

أمة إدانة وشجب واستنكار | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لو علموا ان بنا قوة او اننا نستطيع ان نرد ما فعلوه. فمن هنا بحثنا عن الرجال الذين يقفون لهلاء الاوغاد الجبناء الذين وصفهم رب العالمين بذلك. لا يقاتلون لكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدد. بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. الذي يجري الان - 00:00:00

مر غاية المرارة. علقم فعلا علقم في الحلق. مر غاية المرارة اما ينتسب اليها مليار انسان. لو بصق كل واحد بصقة لاغرقنا خمستاشر مليون يا اخويا. اللي ماسكين اقتصاد العالم وزراعة العالم. تجارة العالم تكنولوجيا العالم. في ايد خمستاشر - 00:00:30 مليون يهودي فقط لا غير. في سنوات الضعف والهزيمة يجعلون الضعف حكمة. ويجعلون الاستكانة كياكل. وحكمة وهؤلاء لا يعرفون الا منطق القوة. احد الشعراء اجاد في تصوير الضعيف القوي من الامم. ما ذكر قصة رمزية دارت ما بين شحور عصفور صغير وما بين ثعبان - 00:01:00

الشفور بيمسل الامم الضعيفة. التي لا تملك الا الشجب والاستنكار. والخطب الرنانة والثعبان قلام نذر قليل لكن يستطيع انه يبلع الشحور في غمضة عين تصور حكاية جرت بينهما. قال كان الربيع الحي روحا حالما غض الشباب معطر الجلاب - 00:01:40 يمشي على الدنيا بفكرة شاعر ويحوطها ويطوفها في موكب خلاب. والشاعر الشحور يصرخ منشدا للشمس بين الورد والاعشاب. فرآه ثعبان الجبال فظمه ما فيه من مرح فيض شبابه فانقض مطغنا عليه كأنه صوت القضاء متمما بعذابي. بغت - 00:02:10 شقي فصاح من هول الردى. متلفتا للضائل المتناهي. ماذا جنيت انا؟ فحق عقابي. لا شيء الا الا انني متغزل بالكائنات مغرد في غابي. القي على الدنيا حنانا طاهرا وابثها نجوى المحب - 00:02:40

فاضي ايعد هذا في الوجود جريمة؟ اين العدالة يا رفاق شبابي؟ لا اين فالشرع المقدس ها هنا رأي القوي وفكرة الغلاب وسعادة الضعفاء جرم ما له عند القوي سوى اشد عقابه. ولتشهد - 00:03:00 الدنيا التي غنيتهها حلم السلام وروعة وروعة الاعجاب ان السلام حقيقة مكذوبة والعدل فلسفة اللهيبي الخابي لا عدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الارهاب بالارهاب خطبة خطبة عسما وشج واستنكار. فتبسم الثعبان بسمة هازئ. واجاب في - 00:03:20 وفرط كتابي. يا ايها الغر المثرثر اني ارسل لثورة جهلك الطلاب. والغر يعذرهم الحكيم اذا طغى جهل الصبا في قلبه الوساد. فاكبح عواطفك الجوامح انها. شردت بلبك واستمع لخطابك. اني اله طالما عبد الورى ظلي. وخافوا لعنتي وعقابي. وتقدموا - 00:03:50 الضحايا منهم. فرحين شأن العابد الاواب. افلا يسرك ان تكون ضحيتي؟ فتحل في لحمي في اعصابي وتكون عزما في دمي وتوهجا في ناظري وحدة في نابي. فكر لقدرك ما اقول فانه اسمى من العيش القصير النادر. فاجابه الشحور في غصص الردى - 00:04:20 والموت يخنقه اليك جوابي. لا خير في الحق الضعيف ولا صدى. والرأي رأي القدر قاهري الغلابي فافعل مشيئتك التي قد شنتها وارحم جلالك من سماع خطابي. وكذاك تتخذ طالب منطقا عذبا لتخفي سوء الاراضي. هو ده الواقع. الضعيف لا يملك الا الصوت العالي والخطب الرنانة والشكوى - 00:04:50

استنكار والقوي يفعل ما يريد. اننا في امس الحاجة الى هذا الصنف. الذي رفع ابو سفيان عقيرته قائلا افيكم محمد صلى الله عليه وسلم افيكم ابو بكر افيكم عمر؟ وهذه امة كما قلت - 00:05:20 متفردة في صناعة الرجال فينبغي على المرأة ان تقوم بدورها في هذه المحنة. ان ترجع مرة اخرى الى بيتها وان تربي هؤلاء الابطال فان اليهود جنباء. اليهود جنباء. لو علموا ان بنا قوة او اننا نستطيع ان نرد ما فعلوه - 00:05:40

